



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6151

التاريخ: الخميس 2023/6/8

الفبر الرئيسي



"الكنيست" يقرّ بالقراءة التمهيدية "قانون ترسيخ
مبدأ الفوقية اليهودية"... "تهويد الجليل والنقب"

... ص 4

أبرز العناوين



نائب رئيس فتح محمود العالول: الحركة لم تف بوعودها وشعبيتها تتراجع... ومكتبه يوضح
بالمتاريس والعوارض الحديدية.. مخيم جنين يتأهب لمواجهة العملية العسكرية المرتقبة
غالانت: سنعيد لبنان للعصر الحجري إذا استهدف حزب الله "إسرائيل"
ممثل الاتحاد الأوروبي لحقوق الإنسان: مستوطنات "إسرائيل" غير قانونية وغير شرعية
بسبب النظام القضائي لـ"إسرائيل".. ملاسنة بين إيلي كوهين وكامالا هاريس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. الشيخ خلال لقائه هادي عمرو: نطالب بالضغط على "إسرائيل" لوقف الإجراءات الأحادية
5	3. اشتية: يجب وقف المعايير الدولية المزدوجة تجاه قضيتنا ومحاسبة "إسرائيل" على جرائمها بحقنا
6	4. وزارة شؤون القدس: مخطط تقسيم "الأقصى" خطير للغاية ووصفة لحرب دينية
6	5. "الخارجية" تطالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته في وقف استهداف الأقصى
7	6. رئيس مجلس إدارة صندوق الاستثمار: الصندوق حقق إنجازات ملموسة العام الماضي
7	7. خريشة: تصاعد الاعتقالات السياسية يهدف لؤاد المقاومة بالضفة ويضر بالنسيج المجتمعي
8	8. دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير تؤكد سعيها لتعزيز صمود المخيمات
<u>المقاومة:</u>	
8	9. نائب رئيس فتح محمود العالول: الحركة لم تف بوعودها وشعبيتها تتراجع... ومكتبه يوضح
9	10. حماس والجهاد تختتمان زيارة لمصر ناقشت ملف التهدة وتسهيل حياة سكان غزة
9	11. الاحتلال يزعم اعتقال عنصر أمن فلسطيني خطط لاغتيال مسؤول إسرائيلي
10	12. تنام في العدد وتزايد في التأثير: عمليات المقاومة في الضفة... الكمان سيدة الموقف
11	13. بالمطارس والعوارض الحديدية.. مخيم جنين يتأهب لمواجهة العملية العسكرية المرتقبة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
12	14. غالانت: سنعيد لبنان للعصر الحجري إذا استهدف حزب الله "إسرائيل"
12	15. "هآرتس" تكشف: بن غفير يستعين بمتطرف في اتخاذ قراراته
13	16. جيش الاحتلال يحصن آلياته خوفاً من مقاومة الضفة الغربية
13	17. وزير الخارجية الإسرائيلي عند الحدود مع كوريا الشمالية!
13	18. "مفتشون" سابقون للشرطة الإسرائيلية: بن غفير مسؤول عن استفحال الجريمة
14	19. "الشاباك" يعتقل فلسطينيين استولوا على ذخائر في "تسليم"
14	20. جيش الاحتلال يتدرب على إخلاء الألوف من حيفا حال التعرض لهجمة صاروخية
15	21. وزير الخارجية الإسرائيلي يحمل روسيا مسؤولية تفجير سد "نوبا كاخوفكا"
15	22. نتنياهو يتهم نشطاء "يساريين" بإهانة النصب التذكاري لوالده
<u>الأرض، الشعب:</u>	
15	23. الرويضي: 22 ألف منزل فلسطيني بالقدس مهدد بالهدم الإسرائيلي

16	24. الاحتلال يصيب 16 فلسطينياً باقتحام رام الله ويفجر منزلاً لعائلة الأسير إسلام الفروخ
16	25. إدارة سجون الاحتلال تلزم الأسرى بدفع ثمن علاجات الأسنان
17	26. الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال: اعتقال 500 طفل سنوياً ومحاكم عسكرية
17	27. "الإسلامية المسيحية": الاستيطان أصبح خطراً استراتيجياً على الفلسطينيين
18	28. "المؤتمر الشعبي للقدس" يرفض الدعوات للمشاركة في انتخابات بلدية الاحتلال
18	29. تقرير: 3,713 انتهاكاً للاحتلال في الضفة الغربية خلال شهر مايو الماضي
19	30. هتفوا للشهيد وفتحوا "بيوت تهنئة"... هكذا انتصر الفلسطينيون للمجند المصري محمد صلاح
20	31. "إبرة وصنارة".. مشروع نسائي في غزة يستثمر مخلفات الأقمشة والجلود
20	32. وقفة لأطفال بغزة للمطالبة بالتراجع عن وقف مساعدات إنسانية
20	33. فلسطين تحصد 10 ذهبيات في البطولة الدولية المفتوحة للكيك بوكسينج في الأردن
	لبنان:
21	34. مزارع لبناني يتصدى لجرافة إسرائيلية بجسده
	عربي، إسلامي:
21	35. رئيس الكنيست في المغرب وعودة السفير غوفرين بعد تبرئته من "التحرش"
22	36. مظاهرة في الرباط احتجاجاً على زيارة رئيس برلمان الاحتلال للمغرب
22	37. لوموند: دبي... أرض "إسرائيل" الجديدة الموعودة
	دولي:
23	38. بسبب النظام القضائي لـ"إسرائيل".. ملاسنة بين إيلي كوهين وكامالا هاريس
24	39. للمرة الثانية خلال أشهر... وزير المالية الإسرائيلي يتعرض للمقاطعة خلال زيارته فرنسا
24	40. ممثل الاتحاد الأوروبي لحقوق الإنسان: مستوطنات "إسرائيل" غير قانونية وغير شرعية
25	41. واشنطن تنضم للحملة ضد المغني روجر ووترز
26	42. كتيبة أميركية برية تشارك لأول مرة بمناورة في "إسرائيل"
26	43. هادي عمرو يقدم واجب العزاء بالشهيد محمد التميمي
	تقارير:
26	44. ذي انترسيبت: إدارة بايدن تتبنى تعريفاً يخلط معاداة السامية بنقد "إسرائيل"

حوارات ومقالات	
29	45. لماذا تهّد "إسرائيل" بالحرب؟... عبد المجيد سويلم
32	46. تراخي الاحتلال بالضغط على الزناد تسفر عن عام دموي... د. عدنان أبو عامر
33	47. متى تدرك "إسرائيل" أن وجودها متعلق بإعادة المسيرة مع الفلسطينيين؟... عوفر شيلح
35	صورة:

١. "الكنيست" يقرّ بالقراءة التمهيدية "قانون ترسيخ مبدأ الفوقية اليهودية"... "تهويد الجليل والنقب"

القدس - وكالات: صادقت الهيئة العامة في الكنيست، أمس، بالقراءة التمهيدية، على "قانون لجان القبول"، الذي يقضي بتوسيع صلاحيات "لجان القبول" في البلدات اليهودية، التي يصل عدد العائلات فيها إلى 1000 بدلاً من 400 عائلة، وخفض أسعار الأراضي، وسريان القانون على المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة كذلك.

يأتي ذلك فيما تدفع الحكومة الإسرائيلية خطوات تتعلق بمخطط تهويد الجليل، في ظلّ فشل المخططات السابقة في هذا السياق. وبين هذه الخطوات، توسيع "قانون لجان القبول" في البلدات اليهودية بالجليل، لكن كون الحكومة الحالية يمينية متطرفة، يسيطر عليها المستوطنون، فإنه سيتم توسيع "قانون لجان القبول" ليشمل المستوطنات في الضفة الغربية.

ويصف وزراء الخطوات التي سيتم دفعها بأنها محاولة "من أجل إنقاذ الاستيطان اليهودي في الجليل"، وفي إطارها توسيع "قانون لجان القبول"، بحيث يسري على بلدات جماهيرية يصل عدد السكان فيها إلى 1000 عائلة، بدلاً من 400 عائلة بموجب القانون الحالي، إلى جانب الإعداد لقرار حكومي يقضي بتقديم الحكومة دعماً مالياً فيما يتعلق بأسعار الأراضي للبناء فيها، بزعم أنها "تعاني من ضائقة ديموغرافية أو أمنية".

وفي تعقيبه على المصادقة على القانون بالقراءة التمهيدية، قال وزير "تطوير النقب والجليل" في حكومة بنيامين نتنياهو، يتسحاق فسراوف: إن "تهويد النقب والجليل وتطويرهما مهمة وطنية". وشدد على أن "هذا القرار حاسم لتطوير الاستيطان القروي في الجليل والنقب، ويُضاف إلى القرار الذي أدفعه في الحكومة، والذي ينصّ على أن الصهيونية، قيمة حاسمة في تحركات الحكومة".

وتابع: "سنواصل العمل ليل نهار لإنقاذ النقب والجليل"، على حدّ وصفه. في السياق، عقبّت المديرية القانونية في مركز "عدالة"، د. سهاد بشارة، في أعقاب المصادقة على القانون بالقراءة التمهيديّة، بالقول: إن "اقتراح القانون يهدف إلى تعميق وتوسيع نفوذ منظومة الفصل العنصري، وتطبيق مبدأ الاستيطان اليهودي، وهو أحد مبادئ الأساس الذي رسخ دستورياً في قانون أساس القومية".

وأكد المركز، في بيان، أن القانون "يهدف إلى ترسيخ نفوذ القانون الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة، منذ العام 1967".

ونكر أنه "في كلا هدفيه، يناقض القانون مبادئ حقوق الأساس والقانون الدولي من أجل ترسيخ مبدأ الفوقية اليهودية في الحيز الجغرافي من جانبي الخط الأخضر".

وأضاف البيان: إنه "لا شك في أن إنفاذ القانون، في حال تم سنّه، في مناطق الضفة الغربية، هو بمثابة عملية ضم أراض محتلة، حيث يهدف الاقتراح إلى استبدال قواعد القانون الإنساني الدولي بالقانون الإسرائيلي، كإطار يحسم إدارة الأراضي، وتتميتها في الضفة الغربية".

الأيام، رام الله، 2023/6/8

٢. الشيخ خلال لقائه هادي عمرو: نطالب بالضغط على "إسرائيل" لوقف الإجراءات الأحادية

رام الله: التقى أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الوزير حسين الشيخ، في مكتبه برام الله، الأربعاء، الممثل الأميركي الخاص للشؤون الفلسطينية هادي عمرو. وبحث الشيخ، مع عمرو، العديد من القضايا وآخر التطورات والمستجدات السياسية والتصعيد الإسرائيلي المتواصل، وكذلك العديد من القضايا الثنائية الفلسطينية الأميركية. وطالب الشيخ، عمرو بالضغط على الحكومة الإسرائيلية لوقف الإجراءات الأحادية كافة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/6/7

٣. اشتية: يجب وقف المعايير الدولية المزدوجة تجاه قضيتنا ومحاسبة "إسرائيل" على جرائمها بحقنا

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية، إننا نواجه عدواناً إسرائيلياً وحرباً متواصلة بمختلف الأشكال، على شعبنا وأرضنا وميائنا وأموالنا وروايتنا ومقدساتنا الإسلامية والمسيحية، وإن الاحتلال الإسرائيلي يحرم شعبنا من أبسط حقوقه الأساسية، إذ يضع قيوداً على الحركة بالحوجز العسكرية والجدران، ويحرمنا من حقنا في الانتخابات، ويستولي على أراضينا ويهدم المنازل ويشرد سكانها. جاء ذلك

خلال استقباله الممثل الخاص للاتحاد الأوروبي لحقوق الإنسان إيمون غيلمور، الأربعاء، في رام الله، وتساءل اشنتية: "إلى متى سيستمر الصمت الدولي تجاه ما يحدث هنا في فلسطين من انتهاكات وإجراءات للاحتلال؟". داعيا إلى وقف المعايير الدولية المزدوجة تجاه قضيتنا، ومحاسبة إسرائيل على جرائمها بحق شعبنا.

وأشار اشنتية إلى أن إسرائيل اقتلعت منذ عام 1967 وحتى اليوم 2.5 مليون شجرة من أراضيها، منها 800 ألف شجرة زيتون، ويتواجد الآن 751 ألف مستوطن في الضفة الغربية، وحكومة الاحتلال تريد أن ترفع عددهم إلى حوالي مليون مستوطن على حساب أرضنا ومياهنا وأرواح أبنائنا".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/6/7

٤. وزارة شؤون القدس: مخطط تقسيم "الأقصى" خطير للغاية ووصفة لحرب دينية

القدس: اعتبرت وزارة شؤون القدس مخطط عضو الكنيست من حزب "الليكود" الإسرائيلي الحاكم عميت هاليفي، بتقسيم المسجد الأقصى بين المسلمين واليهود، أنه "خطير للغاية ووصفة لحرب دينية". وأشارت في بيان صدر عنها، مساء الأربعاء، إلى أن "المخطط، الداعي لسيطرة اليهود على منطقة قبة الصخرة بمقابل بقاء المصلى القبلي لصلاة المسلمين، يضع المسجد الأقصى في دائرة الخطر الشديد". وقالت: "هذا المخطط الذي طرحه أحد عناصر حزب رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو هو بمثابة عدوان صارخ على مشاعر وعقيدة المسلمين حول العالم وهو تعبير عن صلف وتطرف حكومة الاحتلال". وأضافت أن "ما نشرته وسائل الإعلام الإسرائيلية عن خطته، فضلا عن كونه مرفوض ومستهجن فإن تطبيقه، لا سمح الله، سيؤدي إلى حرب دينية بكل ما تعنيه الكلمة من معنى".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/6/7

٥. "الخارجية" تطالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته في وقف استهداف الأقصى

رام الله: أدانت وزارة الخارجية ما أورده الإعلام العبري، بشأن خطة أعدتها أحد أعضاء الكنيست من حزب الليكود بتقسيم المسجد الأقصى مكانيا، واعتماد إجراءات تقييدية تحد من وصول المصلين للصلاة في المسجد ومنع الرباط به، في حين تمنح صلاحيات أوسع للمستوطنين في اقتحامات المسجد. وقالت الخارجية في بيان صدر عنها، مساء الأربعاء، إنها تنتظر بظورة بالغة لما يروج له خاصة وأنه يتزامن مع استهداف صريح ومتواصل للمسجد الأقصى من قبل الجمعيات والمنظمات الاستيطانية المتطرفة، مضيفة أن في ذلك بالونات اختبار تعكس مستوى الجدية في تكريس تقسيم

المسجد زمانيا على طريق تقسيمه مكانيا، كجزء لا يتجزأ من سياسة إسرائيلية رسمية تهدف إلى تهويد القدس ومقدساتها المسيحية والإسلامية وتغيير الواقع التاريخي والسياسي والقانوني القائم.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/6/7

٦. رئيس مجلس إدارة صندوق الاستثمار: الصندوق حقق إنجازات ملموسة العام الماضي

رام الله: تسلم رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، الأربعاء، التقرير السنوي لصندوق الاستثمار الفلسطيني للعام 2022. جاء ذلك خلال استقباله، في رام الله، رئيس مجلس إدارة صندوق الاستثمار الفلسطيني محمد مصطفى. بدوره، أعلن مصطفى، أن الصندوق حقق أرباحا صافية، بعد الضرائب بلغت 35.2 مليون دولار العام الماضي. وقال مصطفى، الذي عرض تقرير مجلس الإدارة عن عام 2022، إن مجموع الأرباح المحققة منذ تأسيس الصندوق حتى نهاية العام الماضي بلغ ضعف رأس المال المدفوع، فيما بلغت قيمة الأرباح التي حوّلها الصندوق إلى المساهم (السلطة الوطنية) منذ التأسيس وحتى نهاية عام 2022 حوالي 1.11 مليار دولار. وأضاف مصطفى، أن الصندوق حقق إنجازات ملموسة العام الماضي، إذ ساهمت استثماراته القائمة في توفير أكثر من 3,400 فرصة عمل خلال العام، في حين استفاد من مشاريع الصندوق واستثماراته أكثر من 1,087 مشروعا ومنشأة صغيرة ومتوسطة، لافتا إلى مشاريع سيتم افتتاحها قريبا في قطاعات الطاقة المتجددة، والصناعة، وتمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/6/7

٧. خريشة: تصاعد الاعتقالات السياسية يهدف لوأد المقاومة بالضفة ويضر بالنسيج المجتمعي

قال النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي حسن خريشة إنّ تصعيد أجهزة أمن السلطة للاعتقالات السياسية يزيد من عزلتها عن المواطنين، وكلما زادت المقاومة في الضفة زادت هذه العزلة. وأضاف خريشة أنّ المقاومة المتصاعدة في الضفة تخلق القيادة المتنفذة في السلطة وتترك حساباتها، لا سيما بعد الاتفاقيات التي وقعتها مع الاحتلال لوأدها وملاحقة كل من يدعمها ويقف خلفها وينتمي إليها. وأوضح أنّ السلطة ملتزمة بالتعهدات التي قطعتها في شرم الشيخ والعقبة والنقب من أجل وأد مقاومة الاحتلال في الضفة. واعتبر أنّ تصاعد حدة الاعتقالات السياسية في الضفة الغربية يشير إلى تخوف الجهات المتنفذة في السلطة، لا سيما بعد فوز الكتلة الإسلامية في انتخابات مجالس الطلبة في الجامعات الفلسطينية. ولفت إلى أنّ السلطة ما زالت تراهن على الحل السلمي مع

الاحتلال رغم جرائمه المتواصلة في الضفة، في مسعى من قبل القيادة المتنفذة للحفاظ على مصالحهم ووجودهم.

فلسطين أون لاين، 2023/6/7

٨. دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير تؤكد سعيها لتعزيز صمود المخيمات

طولكرم: بحث وفد من دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير، مع اللجان الشعبية في مخيمي جنين وطولكرم، قضايا وهموم اللاجئين، وسبل تطوير الأداء وفق رؤية الدائرة. جاء ذلك، ضمن رؤية دائرة شؤون اللاجئين لتعزيز صمود مخيمات شعبنا، وتطوير الأداء بما يعزز صمود اللاجئين وقدرتهم على مواصلة النضال حتى احقاق الحقوق الفلسطينية، وعلى رأسها حق العودة، بتوجيهات رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/6/7

٩. نائب رئيس فتح محمود العالول: الحركة لم تف بوعودها وشعبيتها تتراجع... ومكتبه يوضح

أ ف ب: حذر نائب رئيس حركة فتح محمود العالول، يوم الأربعاء، من تراجع شعبية حركة فتح التي يترأسها الرئيس محمود عباس وذلك نظرا لعدم وفائها بالوعد التي قدمتها للفلسطينيين. وقال العالول للصحافيين في مدينة رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة، "أستطيع أن أقر بتراجع حضور فتح بين الجماهير". وأضاف: "فتح تبنت خيارات السلام ووعدت الشعب بها ولم تتمكن من تحقيقها... (هذا كان) سببا أساسيا في تراجع شعبيتها".

وتعتبر تصريحات العالول اعترافاً نادراً من مسؤول كبير في حركة فتح التي تمسك بزمام الأمور في الضفة الغربية منذ توقيع الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني اتفاقية أوسلو للسلام في العام 1993. وعن التساؤلات حول من سيخلف عباس، استبعد العالول أن يكون هو من سيخلفه، وقال "سنبحث عن أحد من جيل الشباب". وحول إمكانية عودة أعضاء فتح المفصولين إلى الحركة قال العالول "أظن أن هذا الأمر أصبح خلفنا".

وأكد مكتب العالول أن التصريحات التي نشرتها وسائل الإعلام مساء اليوم [أمس]، قد تم إخراجها في سياق غير صحيح، وخاصة فيما يتعلق بالحديث عن خليفة الرئيس الفلسطيني محمود عباس وبعض القضايا المتعلقة بحركة فتح.

القدس، القدس، 2023/6/7

١٠. حماس والجهاد تختتمان زيارة لمصر ناقشت ملف التهدئة وتسهيل حياة سكان غزة

غزة - “القدس العربي”: اختتمت وفود حركتي حماس والجهاد، زيارتها إلى العاصمة المصرية القاهرة، التي تخللها عقد لقاءات ثنائية، وأخرى مع المسؤولين في جهاز المخابرات المصرية، ناقشت عدة ملفات أبرزها التهدئة وتسهيل الأوضاع الحياتية في قطاع غزة.

وأنهاى وفد حماس الذي ترأسه إسماعيل هنية، وضم عددا من قادة الحركة الكبار زيارته، بعقد لقاء مع الوزير عباس كامل، رئيس جهاز المخابرات العامة المصرية. وقد وصفت الحركة اللقاء بـ “الإيجابي والمثمر”، وقالت إنه “عكس حرص حماس ومصر على وحدة الموقف الفلسطيني وتخفيف معاناة شعبنا، خاصة في قطاع غزة”.

أما حركة الجهاد، فقد أعلنت أن الأمين العام زياد النخالة، وقادة الحركة، أنهوا زيارة إلى القاهرة استغرقت ثلاثة أيام، التقوا خلالها بالوزير عباس كامل. وأعربت الحركة عن تقديرها للجهود المصرية، وعن شكرها لـ “حفاوة الاستقبال وحسن الضيافة”، مؤكدة استمرار الاتصالات وتعزيز العلاقة والتنسيق مع المسؤولين في مصر، والحرص على الدور المصري في تخفيف معاناة الشعب الفلسطيني ووقف كل أشكال التصعيد الإسرائيلي على غزة والضفة الغربية والقدس. ويدور الحديث أنه جرى التأكيد على التمسك بوحدة الساحات، ورفض مخطط الاحتلال الفصل ما بين الساحات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

القدس العربي، لندن، 2023/6/7

١١. الاحتلال يزعم اعتقال عنصر أمن فلسطيني خطط لاغتيال مسؤول إسرائيلي

الناصرة: زعمت القناة /12/ العبرية أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت أحد عناصر الأجهزة الأمنية الفلسطينية، بعد ملاحقة استمرت أربعة أشهر. وقالت القناة العبرية يوم الأربعاء، إن المعتقل هو علاء خالد قطو من مخيم طولكرم، شمالي الضفة الغربية، ويعمل في أحد الأجهزة الأمنية؛ التابعة للسلطة الفلسطينية، ومنتهم بالتخطيط لاغتيال رئيس مجلس مستوطنات شمال الضفة، يوسي دغان.

بدوره قال موقع القناة /السابعة/ العبرية، إن عملية اعتقال الشرطي الفلسطيني، جرت الليلة الماضية، بعدما خطط لاغتيال دغان، وتنفيذ عمليات إطلاق نار. وكانت صحيفة /معاريف/ العبرية، قد ذكرت قبل أيام أن أجهزة الأمن الإسرائيلية، قررت تعزيز الحراسة على دغان بعد وصول تهديدات إضافية بقتله.

قدس برس، 2023/6/7

١٢. تنام في العدد وتزايد في التأثير: عمليات المقاومة في الضفة... الكمان سيدة الموقف

نابلس . طولكرم . جنين . سعيد أبو معلا: رويدا رويدا يثبت الميدان الفلسطيني صحة ما ذهبت إليه دراسة إسرائيلية حول تنامي عمليات إطلاق النار التي أصبحت «تنافس كميًا ونوعيًا عدد عمليات الطعن». وحسب دراسة استخبارية إسرائيلية فقد تم تنفيذ ما مجموعه 30 عملية طعن خلال عام 2021، في حين نفذت 19 عملية عام 2020. لكن المعطى الأبرز هو أن عام 2021 شهد زيادة في عدد عمليات إطلاق النار، حيث تم تنفيذ 12 عملية. وطبقًا لمعطيات جهاز المخابرات الإسرائيلية «الشاباك» فإنه يُمكن اعتبار عام 2021 نقطة أساس في تحول طبيعة العمل المقاومة في الضفة الغربية حيث تميّز عام 2022 بشكل خاص بالارتفاع الحاد في عدد العمليات الذي شهد 86 عمليةً جديدةً، حسب ما نقل موقع «الترا صوت فلسطين».

وبين العمليات، برزت هجمات إطلاق النار عام 2022، حيث تم تنفيذ ما مجموعه 46 عملية إطلاق نار خلال العام الماضي، أي ما يعادل 54% من مجمل العمليات (مقارنة بـ 12 عملية عام 2021). وكان هناك أيضًا 25 عملية طعن (حوالي 29% من مجموع الهجمات) مقارنة بـ 30 عمليةً في عام 2021. ومنذ بداية العام بلغ عدد عمليات إطلاق النار المصنفة بأنها هجمات جديدة 30 عمليةً. وحسب الباحث المختص في الشأن الإسرائيلي عمر أبو عرقوب، فقد فسرت دراسات استخبارية إسرائيلية صدرت مؤخرًا في إسرائيل تزايد عدد عمليات إطلاق النار في الضفة الغربية، بانتشار المجموعات الشبابية المسلحة في نابلس مثل «عرين الأسود» وكتيبة بلاطة وكتيبة جنين في مخيم جنين وكتيبة الرد السريع في طولكرم والكتائب في مخيمي طولكرم ونور شمس ومجموعة مخيم عقبة جبر. وتابع، أنه «بناء على ما سبق، ساهم العمل شبه العلني لهذه المجموعات، في إتاحة الفرصة أمام الشبان المنفردين بالتوجه لها للحصول على السلاح والتدريبات وبذلك جاء الارتفاع في عدد العمليات المسلحة على حساب عمليات الطعن».

وشهدت الضفة الغربية والقدس المحتلة خلال شهر مايو/ أيار المنصرم استمراراً وتنوعاً في عمليات المقاومة بمختلف أشكالها، ما بين عمليات إطلاق نار واشتباكات مسلحة وعمليات دهس وطعن مؤثرة، أدت إلى مقتل إسرائيليين اثنين، وإصابة (28) جندياً ومستوطناً بجراح مختلفة، فيما استشهد (21) فلسطينياً بنيران الاحتلال ومستوطنيه. وبلغ مجموع العمليات التي جرى رصدها خلال الشهر حسب مركز معلومات فلسطين - معطى (1,025) عملاً مقاوماً، بينها (124) عملية إطلاق نار واشتباك مسلح مع قوات الاحتلال، نفذت (47، 43) عملية منها في جنين ونابلس على التوالي.

وفي وقت سابق قالت صحيفة «معاريف» إنّ جيش الاحتلال ومخابراته يستعدّان لارتفاع كبير في عدد ونطاق العمليات الفلسطينية في الضفة الغربية، الأمر الذي قد يعقبه عدوان إسرائيلي واسع النطاق على مدن شمال الضفة الغربية.

القدس العربي، لندن، 2023/6/7

١٣. بالمتاريس والعوارض الحديدية.. مخيم جنين يتأهب لمواجهة العملية العسكرية المرتقبة

محمد بلاص: يؤمن المقاومون في مخيم جنين أن العوارض الحديدية البدائية الموصولة بعبوات ناسفة محلية الصنع، والتي وضعوها على جميع مداخل المخيم، تحديداً الرئيسة منها، لن تمنع قوات الاحتلال من تنفيذ تهديداتها بالدخول إلى عمق المخيم، ولكنها تفيد بتأخير عملية الدخول إلى العمق.. في الأسابيع الأخيرة، ازدادت الأمور تعقيداً، كما قال أحد القاطنين في المخيم، حيث أصبحت عملية الدخول إليه أو الخروج منه أشبه ما تكون بالمهمة المستحيلة بالنسبة لأصحاب المركبات، تحديداً الشاحنات التي يحظر المقاومون دخولها إلى المخيم تحت أي ظرف كان، وذلك بسبب لجوء وحدات "المستعربين" الخاصة إلى استخدام بعضها في تنفيذ عمليات التسلل واغتيال المقاومين.

ولم يكتف المقاومون بوضع عارض حديدي واحد على كل مدخل، وإنما عدة عوارض تحيط بها أسلاك موصولة بعبوات ناسفة محلية الصنع، وقد حفر المقاومون عميقاً في وسط الشوارع من أجل تثبيتها في الأرض وعرقلة أي محاولة لاقتلاعها من قبل جرافات الاحتلال. واتخذت الأجنحة العسكرية لفصائل المقاومة في مخيم جنين، في الآونة الأخيرة، عدة خطوات وإجراءات في محاولة منها لإفشال محاولات اقتحام المخيم من قبل جيش الاحتلال. وفي ظل تصاعد حدة التهديدات التي أطلقها الاحتلال، مؤخراً، بشنّ عملية عسكرية واسعة النطاق داخل مخيم جنين، أعلنت فصائل المقاومة النفير العام، وانتشرت مجموعات في أزقة المخيم وسط استعدادات للتصدي لأي عملية عسكرية جديدة، وتمكنت من تجهيز حواجز جديدة نصبتها على مداخل المخيم بعدما دمرت الجرافات الإسرائيلية سابقاً جميع الحواجز وصادرتها.

الأيام، رام الله، 2023/6/8

١٤. غالانت: سنعيد لبنان للعصر الحجري إذا استهدف حزب الله "إسرائيل"

توعد وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت، بأنه إذا تجرأ "حزب الله" على استهداف إسرائيل، فإن ذلك سيكلف لبنان "ثمنًا باهظًا". وقالت هيئة البث الإسرائيلية، الأربعاء: "وجه وزير الدفاع يوآف غالانت، مساء أمس (الثلاثاء) رسالة شديدة اللهجة إلى حزب الله".

في رسالته المصورة، حذر غالانت جماعة حزب الله "من ارتكاب أي خطأ بشن اعتداء على إسرائيل، لأن هذا سيكلف لبنان ثمنًا باهظًا وسيعيده إلى العصر الحجري".

وبحسب الهيئة، "جاءت تصريحات غالانت في أعقاب جولة ميدانية قام بها في الجبهة الشمالية (على الحدود مع لبنان)، في إطار مناورة "القبضة الساحقة" التي يجريها الجيش الإسرائيلي للأسبوع الثاني".

وردا على إعلان طهران تطوير صاروخ باليستي قادر على اختراق كل الأنظمة الدفاعية، قال غالانت في التسجيل نفسه: "أسمع أعداءنا يتفاخرون بتطوير أسلحة مختلفة، لكل شيء من هذا القبيل، لدينا رد أفضل".

وأضاف: "لإسرائيل أفضلية عسكرية في مواجهة أعدائها جوا وبحرا وابر، دفاعيا وهجوميا، وسنعرف كيف نحمي مواطني إسرائيل، وكيف نوجّه ضربة أبدية لأعدائنا إذا بدأوا الحرب ضدنا"، وفق تعبيره.

وكالة الاناضول للانباء، أنقرة، 2023/6/7

١٥. "هآرتس" تكشف: بن غفير يستعين بمتطرف في اتخاذ قراراته

كشفت صحيفة هآرتس العبرية، اليوم الخميس، أن وزير ما يسمى الأمن القومي الإسرائيلي إيتامار بن غفير، يستعين بالمتطرف بنتزي غوبشتين، في اتخاذ العديد من القرارات المهمة المتعلقة بعمل وزارته وشؤون الشرطة. وغوبشتين ناشط يميني معروف وهو مسؤول عن حركة "لاهافا" المتطرفة، وكان منع من الترشح لانتخابات الكنيست الأخيرة، كما أنه يحاكم بتهمة التحريض على العنصرية والإرهاب بحق الفلسطينيين.

القدس، القدس، 2023/6/8

١٦. جيش الاحتلال يحصن آلياته خوفاً من مقاومة الضفة الغربية

ذكرت قناة ريشت كان العبرية، مساء اليوم الأربعاء، أن الجيش الإسرائيلي قرر تحصين المنطقة السفلية من آلياته العسكرية التي تنفذ مهامها في مناطق شمال الضفة الغربية وخاصة نابلس وجنين. وبحسب القناة، فإن هذا يأتي بعد أن تسببت العبوات الناسفة التي تستخدم من قبل المقاومة بحدوث أضرار في الآليات المشاركة في العمليات. وأشارت القناة إلى زيادة استخدام العبوات الناسفة مؤخراً وتطويرها من قبل المقاومة في الضفة.

القدس، القدس، 2023/6/7

١٧. وزير الخارجية الإسرائيلي عند الحدود مع كوريا الشمالية!

زار وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين، المنطقة منزوعة السلاح على الحدود ما بين كوريا الجنوبية ونظيرتها الشمالية. وبحسب موقع واي نت العبري، فإن كوهين وصل هذا الصباح لتلك المنطقة في إطار زيارة رسمية يقوم بها إلى كوريا الجنوبية. ووصف كوهين، كوريا الشمالية بأنها دولة معزولة، قائلاً: "يجب على العالم أن يضمن ألا تصبح إيران، هي كوريا الشمالية الثانية، فقد حان الوقت لاتخاذ قرارات دبلوماسية صعبة تمنع طهران من امتلاك أسلحة نووية وتهديدها للاستقرار العالمي".

القدس، القدس، 2023/6/8

١٨. "مفتشون" سابقون للشرطة الإسرائيلية: بن غفير مسؤول عن استفحال الجريمة

حمل "مفتشون" سابقون للشرطة الإسرائيلية، ما يسمى "وزير الأمن القومي" المتطرف إيتمار بن غفير، مسؤولية استفحال الجريمة في المجتمع العربي، وطالبوا رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، بإقالته من منصبه، وفق ما نقلت عنهم القناة 12 التلفزيونية، الليلة. وقال المفتش العام السابق، موشيه كرادي، إن "رئيس الحكومة ملزم بإقالة الوزير بن غفير، وبأقرب وقت ممكن. فهو يشكل خطراً أمنياً وداهما على الدولة. وهو ينفذ أموراً تستهدف الأمن القومي الإسرائيلي".

وشدد المفتش العام الأسبق، شلومو أهرونيشكي، على أنه "يستحيل العمل مع هذا الوزير (بن غفير). وهو يشعل النار في الميدان طوال الوقت. وهذه ليست مصلحة للشرطة فقط بإقالته من

منصبه، فهذه مصلحة رئيس الحكومة. وإذا لم تتم إقالته، فبدلاً من معالجة الحرائق، ستشتعل الحرائق من تلقاء نفسها طوال الوقت".

وبلغ عدد ضحايا جرائم القتل في المجتمع الفلسطيني داخل أراضي عام 1948 منذ مطلع العام الجاري إلى 86 قتيلاً، بينهم 6 نساء قتلن في جرائم عنف مختلفة، وطفلان على الأقل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/6/8

١٩. "الشاباك" يعتقل فلسطينيين استولوا على ذخائر في "تسليم"

أعلن جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) اليوم، عن «اعتقال فلسطينيين اثنين من قرية بئر هداج» في النقب جنوبي فلسطين المحتلة يشتبه في أنهما «سرقا 30 ألف رصاصة من قاعدة تسليم العسكرية أمس»، مشيراً إلى أنه «عثر على الذخائر».

وبحسب بيان أصدره الجهاز، فإن «المشتبهين من قرية بئر هداج في النقب، اعتقلا بعد توفر معلومات مخبرانية. فيما يجري التحقيق معهما في شبهات حول علاقة أمنية محتملة للسرقة».

الأخبار، بيروت، 2023/6/8

٢٠. جيش الاحتلال يتدرب على إخلاء الألوف من حيفا حال التعرض لهجومه صاروخية

في إطار التدريبات الضخمة التي يجريها الجيش الإسرائيلي وأطلق عليها اسم «القبضة الساحقة»، جرى إخلاء نحو 6 آلاف مواطن من بيوتهم في أحد أحياء مدينة حيفا، وفقاً لسيناريو يتوقعه معدو التدريب تتعرض فيه المدينة إلى قصف صاروخي مكثف.

وقد تم طرح فرضية أن يتخطى بعض الصواريخ منظومة الدفاع «القبة الحديدية»، ويسقط في أحد الأحياء أو في أحد الأحياء القريبة ويتسبب في حريق كبير، ولذلك تم تجنيد الجبهة الداخلية في الجيش والإسعاف والإطفائية وجميع أجهزة الطوارئ، وأُخليت البيوت من سكانها والتلاميذ من المدارس ونقلوا إلى أماكن آمنة. وقال قائد الجبهة الداخلية في منطقة حيفا، الكولونيل شارون إيتاح، إن «مدينة حيفا ستكون هدفاً مركزياً بالنسبة للعدو بحرب متعددة الجبهات». وأن انصياح الجمهور الواسع للتعليمات سيسهم في حمايتهم نظراً للنقص بعدد الملاجئ.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/6/7

٢١. وزير الخارجية الإسرائيلي يحتمل روسيا مسؤولية تفجير سد "نوبا كاخوفكا"

حمل وزير الخارجية الإسرائيلي، إيلي كوهين، يوم الأربعاء، روسيا المسؤولية عن تفجير سد "نوبا كاخوفكا" في جنوب أوكرانيا، والذي تسبب بفيضانات واسعة في إقليم خيراسون ونزوح سكان ودمار بنايات. وقال كوهين للإذاعة العامة الإسرائيلية "كان" إن "إسرائيل تقف إلى جانب العالم الغربي في أوكرانيا"، معتبرا أنها "تتصرف بمسؤولية إزاء الوضع الذي تتواجد فيه". وأشار إلى الوجود الروسي في سورية وإلى الجالية اليهودية في روسيا، قائلا "نحن غير موجودين في أوروبا الغربية، إننا موجودون في منطقة معقدة. ورغم أننا في منطقة معقدة جدا فإننا نمد يدنا إلى أوكرانيا، ونساعدها بشكل إنساني وندفع الآن نشر أنظمة إنذار تتقذ حياة المواطنين الأوكرانيين. ومن الجهة الأخرى نقول للعالم إن سلاحا إيرانيا هو الذي يقتل مواطنين أوكرانيين". وكانت وزارة الخارجية الإسرائيلية قد أصدرت بيانا، أمس، نددت فيه بتفجير السد لكنها لم تذكر روسيا كمسؤولة عن التفجير. وجاء في بيان الوزارة باللغة الإنجليزية أن "آلاف المواطنين الأبرياء يواجهون خطرا بسبب التدمير الرهيب".

عرب 48، 2023/6/7

٢٢. ننتياهو يتهم نشطاء "يساريين" بإهانة النصب التذكاري لوالده

تل أبيب: اتهم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو، الأربعاء، نشطاء "يساريين" بإهانة النصب التذكاري لوالده في شمال مدينة القدس. وقالت القناة "14" العبرية إن نشطاء يساريين متطرفين أطلقوا اسم "والد الدكتاتور" على تقاطع البروفيسور بنسيون ننتياهو، والد رئيس الوزراء، الكائن في شمال مدينة القدس. وعلق الناشطون عددا من اللافتات على النصب التذكاري كتب على بعضها: "والد دكتاتور فاشل وفساد أصبح الجميع يقاطعه في إسرائيل والعالم".

القدس العربي، لندن، 2023/6/7

٢٣. الرويضي: 22 ألف منزل فلسطيني بالقدس مهدد بالهدم الإسرائيلي

قال مستشار ديوان الرئاسة الفلسطينية أحمد الرويضي، الأربعاء، إن نحو 22 ألف منزل فلسطيني في مدينة القدس مهدد بالهدم من إسرائيل، التي اتهمها بممارسة سياسة التهجير وتغيير الأوضاع الديموغرافية بالمنطقة.

وصرح الرويضي، للإذاعة الفلسطينية الرسمية، بأن إسرائيل تنتهج الهدم الفردي للمنازل بواقع 30 إلى 40 منزلاً ومنشأة في القدس بشكل شهري. وذكر الرويضي أن المخطط الإسرائيلي يستهدف من وراء هدم المنازل الفلسطينية تصعيد السياسة الطاردة للسكان الفلسطينيين في القدس، لخفض أعدادهم من نحو 42% حالياً إلى أقل من 20% وتغيير التركيبة الديموغرافية للمدينة. وأبرز أن سياسة الهدم الإسرائيلية تركز حالياً على البلدة القديمة والمناطق المحيطة بها في شرق القدس، بزعم وجود مخالفات بناء وعدم الترخيص، علماً أن 12% فقط من مساحة المدينة يتم السماح فيها بالبناء للفلسطينيين. ويشار إلى أن 6500 منزل مهدد بالهدم في بلدة سلوان بزعم البناء دون ترخيص، والذي امتد إلى العديد من المناطق، مثل حي البستان، وحي وادي ياصول في البلدة.

الخليج، الشارقة، 2023/6/7

٢٤. الاحتلال يصيب 16 فلسطينياً باقتحام رام الله ويفجر منزلاً لعائلة الأسير إسلام الفروخ

أصيب 16 فلسطينياً، بينهم صحفيان، إثر إطلاق جنود الاحتلال الإسرائيلي الرصاص الحي والمعدني على مئات الفلسطينيين خلال اقتحام مدينة رام الله ومحاصرة منزل لعائلة الأسير إسلام الفروخ قبل تفجيره فجر اليوم الخميس، بتهمة تنفيذ عمليتين قتل فيهما إسرائيليان اثنان. وأصيب في اقتحام رام الله العشرات بحالات اختناق جراء قنابل الغاز التي أطلقها جنود الاحتلال الذين انتشروا بأحياء عدة في رام الله، كما انتشر قناصة على أسطح المنازل. جاء ذلك خلال المواجهات التي اندلعت بين قوات الاحتلال وعشرات الشبان في حي "رام الله التحتا" .. وكانت مراسلة الجزيرة أشارت -في وقت سابق- إلى احتشاد مئات الشبان لمنع هدم مسكن الفروخ، وقالت إن مقاومين أطلقوا الرصاص على قوات الاحتلال التي لجأت لقطع الإنترنت واستخدام طائرات مسيرة لمراقبة البلدة القديمة في رام الله.

الجزيرة.نت، 2023/6/8

٢٥. إدارة سجون الاحتلال تلزم الأسرى بدفع ثمن علاجات الأسنان

تل أبيب: أوعز وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف ايتمار بن غفير، لمفوضة سجون الاحتلال كيتي بييري، يوم الأربعاء، بإصدار قرار يلزم الأسرى في سجون الاحتلال على دفع ثمن علاجات الأسنان، التي تُقدّم لهم في المعتقلات. ويشمل القرار، وفق تقرير إسرائيلي، دفع الأسير ثمن التقاط صور بانورامية للأسنان، والدفع وفقاً لـ"ساعة عمل" لقاء علاج يُقدّم له في السجون، لم تحدّد قيمتها. وبحسب القرار الذي وقعته بييري، "يتطلب من الأسرى الدفع من أموالهم الخاصة، ومقدماً، مقابل

الخدمات التي تقدمها مصلحة سجون الاحتلال، ما يعد مخالفة للقانون الدولي. وقال بن غفير: "سنغير الأوضاع شيئاً فشيئاً، وسنلغي الامتيازات".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/6/7

٢٦. الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال: اعتقال 500 طفل سنوياً ومحاكم عسكرية

رام الله - أوسلو: قالت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال، إن إسرائيل مستمرة في كونها الدولة الوحيدة في العالم التي تحاكم الأطفال بشكل منهجي ومستمر أمام المحاكم العسكرية، رغم أن المعايير الدولية تشدد على أنه يجب عدم مثل المدنيين، بمن فيهم الأطفال، أمام محاكم عسكرية. واتهم تقرير للحركة سلطات الاحتلال الإسرائيلي، بحرمان الأطفال الفلسطينيين المعتقلين من حقوق المحاكمة العادلة ومحاکمتهم أمام المحاكم العسكرية، ما يمثل اعتقالاً تعسفياً. ووثقت «الحركة العالمية» إفادات 766 طفلاً فلسطينياً من الضفة الغربية، اعتقلتهم قوات الاحتلال الإسرائيلي في الفترة ما بين 2016 و2022، أظهرت أن ثلاثة أرباعهم تعرضوا لشكل من أشكال العنف الجسدي بعد الاعتقال، 97 في المائة منهم لم يكن أحد الوالدين موجوداً خلال التحقيق معهم، كما لم يتم إبلاغ تثليهم بحقوقهم بشكل صحيح، فيما خضعوا جميعهم للقانون العسكري الإسرائيلي الذي يخلو من ضمانات المحاكمة العادلة والرعاية والحماية التي يجب أن يتمتع بها الأطفال، فقد تمت محاكمتهم في نظام المحاكم العسكرية الإسرائيلي غير المستقل أو المحايد. وقالت «الحركة العالمية» إن معظم الأطفال الفلسطينيين تم اعتقالهم لمجرد الاشتباه، دون أوامر توقيف، ولم يذكر أي من الأطفال البالغ عددهم 766 طفلاً أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي أعطتهم مذكرة توقيف وقت اعتقالهم. ويوجد في السجون الإسرائيلية اليوم حوالي 5,000 أسير، منهم 42 أسيرة، و180 طفلاً. وبحسب «الحركة العالمية» تعتقل إسرائيل كل عام وتحاكم ما بين 500 و700 طفل فلسطيني، أمام محاكم عسكرية تفتقر إلى الضمانات الأساسية للمحاكمة العادلة.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/6/7

٢٧. "الإسلامية المسيحية": الاستيطان أصبح خطراً استراتيجياً على الفلسطينيين

القدس المحتلة: قالت "الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات"، إن الاستيطان اليهودي أصبح يشكل "خطراً استراتيجياً على وجود الشعب الفلسطيني ومشروعه الوطني". وأكدت الهيئة في بيان لها الأربعاء، "أن إعادة طرح تنفيذ المشروع الاستيطاني المعروف باسم (E1) من جديد، ينطوي على آثار تدميرية على الشعب الفلسطيني على المستويين السياسي والجغرافي، حيث يقطع أوصال

الضفة الغربية ويقسمها إلى معازل". وأشارت الهيئة إلى أن "تنفيذ هذا المشروع سيفصل القدس نهائياً عن محيطها الفلسطيني، ويهدد العديد من التجمعات السكانية الفلسطينية بالإزالة وفي مقدمتها التجمعات البدوية في (الخان الأحمر) وتحويل عشرات التجمعات الأخرى إلى معازل تتصل مع بعضها بمناطق تسيطر عليها المستوطنات".

قدس برس، 2023/6/7

٢٨. "المؤتمر الشعبي للقدس" يرفض الدعوات للمشاركة في انتخابات بلدية الاحتلال

القدس: أكدت الأمانة العامة للمؤتمر الوطني الشعبي للقدس، الأربعاء، أن المشاركة في انتخابات بلدية الاحتلال في القدس، والمقررة في شهر تشرين الأول المقبل، هي مخالفة واضحة وصريحة للإجماع الوطني الرفض لهذه المشاركة، كون البلدية الذراع الأولى لسلطات الاحتلال في تنفيذ المشاريع الاستيطانية والتهويدية في المدينة، وتضييق سبل العيش والسكن على المواطنين، وفرض الضرائب الباهظة عليهم. وقالت في بيان لها، إن الدعوة الصادرة عن "بعض الجهات التي لها أجندات خاصة من أجل المشاركة في الانتخابات ترشحا واقتراحا، هي دعوة مشبوهة هدفها إظهار دولة الاحتلال بأنها ديمقراطية من جهة، ولإعطاء شرعية لمجمل إجراءات بلدية الاحتلال المخالفة للقانون الدولي".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/6/7

٢٩. تقرير: 3,713 انتهاكاً للاحتلال في الضفة الغربية خلال شهر مايو الماضي

رصد تقرير حقوقي اليوم الأربعاء، 3,713 انتهاكاً لقوات الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية، خلال شهر أيار/ مايو الماضي، بينها 21 عملية قتل استهدفت الفلسطينيين. وذكر مركز المعلومات الفلسطيني "معطي" في تقريره الدوري لانتهاكات الاحتلال بالضفة، أن قوات الاحتلال والمستوطنين قتلوا خلال الشهر 21 مواطناً. وأشار المركز إلى أن عدد المصابين بلغ 1018 مصاباً بنيران قوات الاحتلال والمستوطنين، بينهم نساء وأطفال ومسنون، فيما بلغت عدد عمليات إطلاق النار التي نفذها جنود الاحتلال ومستوطنوه 249 عملية. وبلغ عدد حالات الإبعاد عن أماكن السكن وعن المسجد الأقصى (4) مواطنين، و(90) عملية اعتقال نفذتها قوات الاحتلال ضد المقدسيين، من بين (582) عملية اعتقال في الضفة الغربية. وواصلت قوات الاحتلال أعمالها الاستيطانية، وبلغت عدد الأنشطة الاستيطانية (20) نشاطاً. ودمرت قوات الاحتلال والمستوطنون ممتلكات الفلسطينيين من

محال تجارية ومنشآت زراعية وبركسات وغيرها، بعدد (112) منشأة، وصادرت (29) من الممتلكات الخاصة بالمواطنين.

فلسطين أون لاين، 2023/6/7

٣٠. هتفوا للشهيد وفتحوا "بيوت تهنئة"... هكذا انتصر الفلسطينيون للمجدد المصري محمد صلاح

نابلس- عاطف دغلس: في الحدث الذي خيم فيه الصمت وسادت حالة من التكتّم الشديد على مصير منفذ عملية العوجة المجدد المصري محمد صلاح، لم يخف الفلسطينيون أو يضبطوا مشاعرهم المباركة والمؤيدة للعملية منذ الإعلان عنها. وتساعدت حالة التضامن بعد إعلان إسرائيل صراحة اسم الشهيد المصري وتسليمها جثمانه بعد احتجازه لأيام، حيث استشهد محمد صلاح (22 عاما) السبت الماضي، بعد عملية قُتل فيها 3 جنود إسرائيليين عند نقطة حراسة على الحدود المصرية الفلسطينية.

ومنذ اللحظات الأولى، بادر الفلسطينيون لتنظيم فعاليات تضامنية مع الشهيد وعائلته، تمثلت في فتح بيوت عزاء بمدن مختلفة من الضفة الغربية، فضلا عن عبارات "الانتصار والفخر" التي ضجت بها مواقع التواصل الاجتماعي. وعلى وقع الأغاني المصرية، أقامت المناطق التنظيمية في محافظة نابلس شمال الضفة الغربية أمس الثلاثاء "بيت تهنئة" لاستقبال المهنيين باستشهاد "البطل" محمد صلاح، على حد وصف مازن الدنك الناطق باسمها. ويقول الدنك للجزيرة نت إنهم يقفون لجانب الشهيد صلاح وعمله البطولي، وإن كل من يقاوم الاحتلال في الداخل والخارج يمثل الشعب الفلسطيني وهو جزء منه، مضيفا "لم يبق أمام الفلسطينيين سوى المقاومة وخاصة المسلحة ضد الاحتلال". أما عضو لجنة التنسيق الفصائلي بنابلس نصر أبو جيش، فاعتبر أن "بيت التهنئة" ليس تضامنا بل هو واجب "لشهداء فلسطين محمد صلاح".

التضامن في نابلس سبق به قبل ساعات مخيم جنين، حيث توجه عشرات المواطنين نحو بيت التهنئة الذي أقيم في مركز الشباب الاجتماعي بالمخيم، وتضمن صورا وملصقات للشهيد محمد صلاح، وقد عُلق العلم الفلسطيني إلى جانب المصري، في وقت نظم به العشرات في مدينة رام الله وقفة تضامنية مساء أمس الثلاثاء، وحملوا صور الشهيد صلاح وهتفوا له.

الجزيرة.نت، 2023/6/7

٣١. "إبرة وصنارة" .. مشروع نسائي في غزة يستثمر مخلفات الأقمشة والجلود

شرعت الريادية الفلسطينية إيناس الغول بإعادة تدوير النفايات من الأقمشة والجلود والأخشاب، وصناعة منتجات مختلفة من الملابس والحقائب والأثاث المنزلي، بوصفها فكرة غير تقليدية وصديقة للبيئة.

استلهمت الغول -وهي مهندسة زراعية متخصصة في مجال التنمية الريفية- هذه الفكرة من المناطق الريفية في قطاع غزة التي تنتشر بها نفايات الأقمشة والجلود بشكل كبير. وبعد بحث طويل أجرته عام 2020 معتمدة على دراسات علمية، استنتجت الغول أن نفايات الأقمشة والجلود التي تنتج في غزة هي الأكثر من بين أنواع النفايات. ومن هنا، بدأت الريادية بنشر فكرة أهمية إعادة تدوير هذه المواد عبر عقد لقاءات ودورات تدريبية مع سيدات يعشن في تلك المناطق. كما أطلقت آنذاك مشروعاً تحت اسم "إبرة وصنارة" يعتمد بشكل أساسي على إعادة تدوير النفايات بأنواعها المختلفة سواء من الأقمشة أو الأخشاب أو الجلود أو إطارات المركبات التالفة أو الحديد. ويعمل في هذا المشروع الفردي نحو 5 سيدات، بينهن سيدتان من ذوات الإعاقة السمعية.

الجزيرة.نت، 2023/6/7

٣٢. وقفة لأطفال بغزة للمطالبة بالتراجع عن وقف مساعدات إنسانية

غزة - "شينخوا": تظاهر عشرات الأطفال الفلسطينيين (الثلاثاء) في مدينة غزة لمطالبة برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة بإعادة توزيع القسيمة الشرائية التي يعاش عليها عائلاتهم. وتلقى آلاف العائلات الفقيرة في القطاع الذي يقطنه أكثر من مليوني نسمة ويخضع لحصار إسرائيلي مشدد منذ عام 2007 رسائل نصية من البرنامج بداية مايو الماضي تفيد بتوقف حصولهم على القسيمة الشرائية. ورفع الأطفال المشاركون في التظاهرة التي نظمتها العائلات المتضررة قبالة مقر (UNDP) غرب غزة الأعلام الفلسطينية وباللون الملوّن و لافتات كتب عليها شعارات باللغتين العربية والإنجليزية (لا لتهديد الأمن الغذائي للأطفال في غزة) و (من حقنا العيش بكرامة).

القدس، القدس، 2023/6/6

٣٣. فلسطين تحصد 10 ذهبيات في البطولة الدولية المفتوحة للكيك بوكسينج في الأردن

عمان: حصدت فلسطين على 10 ذهبيات وفضيتين، خلال المشاركة في البطولة الدولية المفتوحة للكيك بوكسينج في الأردن، بمشاركة 17 دولة. وحصل لاعبو فريق نادي القوة الفلسطينية: أكرم مهنا، وكميل ماهر، وعمر داود، ويوسف مهنا، وآدم مهنا، ووليد الصعيدي، وزين الدعمة، وجود

جاموس، ومجد عابد، وأمير رياحي، على الميدالية الذهبية في البطولة. فيما حصل أسامة شلبي، وعواد حجازي، على الميدالية الفضية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/6/7

٣٤. مزارع لبناني يتصدى لجرافة إسرائيلية بجسده

بيروت- عبد معروف: شهدت الحدود الجنوبية اللبنانية، خلال الساعات الماضية، توترا أمنيا ملحوظا، بعد عمليات الحفر التي أطلقتها جرفات تابعة للجيش الإسرائيلي في تلال كفر شوبا اللبنانية. ونفذ أهالي المنطقة تحركا شعبيا خلف السياج الشائك (الخط الأزرق) في مرتفعات البلدة احتجاجا على عمليات التجريف، وطالبوا قوات اليونيفيل بتثبيت حقهم بالأرض جراء عمليات الحفر. وفي السياق، أوقف راع لبناني من بلدة كفر شوبا، يدعى إسماعيل ناصر، عمل جرافة إسرائيلية بالتصدي لها بجسده، في مرتفعات البلدة، خلال عملية التجريف في أرضه، بحجة العمل خلف خط الانسحاب. وفي إطار ردود الفعل، أجرى رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري اتصالا هاتفيا بالمزارع إسماعيل ناصر، حيا فيه "وقفته البطولية والشجاعة دفاعا عن أرضه وتراب وطنه في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي المتماذي في عدوانيته في مزارع شوبا وتلال كفرشوبا"، مؤكدا أن "شعبا يمتلك مثل هذه الإرادة الصلبة لا بد أنه منتصر، والاحتلال إلى زوال".

القدس العربي، لندن، 2023/6/7

٣٥. رئيس الكنيست في المغرب وعودة السفير غوفرين بعد تبرئته من "التحرش"

تل أبيب: يشهد خط تل أبيب - الرباط زيارات عديدة لمسؤولين إسرائيليين في إطار تعزيز العلاقات بين البلدين. وبعد أيام من زيارة وزيرة المواصلات الإسرائيلية، ميرري ريغف، وصل إلى العاصمة المغربية (الأربعاء)، رئيس الكنيست (البرلمان) أمير أوحانا، في زيارة رسمية وصفها بأنها تاريخية. وستكون هذه أول زيارة رسمية يقوم بها رئيس للبرلمان الإسرائيلي بدعوة من نظيره المغربي رشيد طالبي علمي، الذي سيلتقيه صباح الخميس.

حضر أوحانا في وقت يتواجد فيه فريق عسكري إسرائيلي يضم 12 جندياً وضابطاً من كتيبة غولاني الاستطلاعية، جاءوا للمشاركة في مناورات «الأسد الأفريقي 2023» في المغرب.

ورئيس المكتب الإسرائيلي في الرباط هو السفير دافيد غوفرين، الذي أعفي من منصبه في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي على خلفية اتهامات له بـ«استغلال نساء والتحرش جنسياً وارتكاب جرائم ضد الحشمة»، ولكن بعد التحقيق معه تم شطب جميع هذه الاتهامات وتقرر إعادته إلى منصبه في

المغرب، الشهر المقبل. وقال السفير الذي خلفه مؤقتاً على رأس المكتب، شائي كوهين، إن العلاقات تشهد تطوراً عميقاً على مختلف المستويات الاقتصادية والسياحية والعسكرية، وسيتم تتويجها قريباً باتفاق للتبادل التجاري الحر».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/6/7

٣٦. مظاهرة في الرباط احتجاجاً على زيارة رئيس برلمان الاحتلال للمغرب

الرباط: نظم عشرات المغاربة، مظاهرة حاشدة في العاصمة الرباط، احتجاجاً على زيارة رئيس برلمان الاحتلال "الكنيست" أمير أوحانا، إلى البلاد، ورفعوا شعارات مناهضة للزيارة ولتطبيع العلاقات مع الاحتلال. كما حرق المتظاهرون علم الاحتلال. وأشارت وسائل إعلام مغربية تابعة للحكومة المغربية إلى أن مسؤولين إسرائيليين بحثوا مع مسؤولين في الحكومة سبل تعزيز "التطبيع" بين البلدين خاصة في "المجال الأمني" بالتزامن مع "تلويح" حكومة الاحتلال بالاعتراف بـ"سيادة المغرب" على منطقة الصحراء الغربية.

قدس برس، 2023/6/8

٣٧. لوموند: دبي... أرض "إسرائيل" الجديدة الموعودة

باريس- "القدس العربي": قالت صحيفة "لوموند" إن الانجراف القومي المتطرف للحكومة الإسرائيلية، التي تشكلت قبل ستة أشهر برعاية بنيامين نتنياهو، لم يعق بالمرّة عملية التقرب بين الدولة العبرية والإمارات التي تم إضفاء الطابع الرسمي عليها في صيف 2020، مع الإعلان عن اتفاقات أبراهام.

وأضافت "لوموند" أنه على الرغم من المحاولات المتعددة، لم يتمكن نتنياهو حتى الآن من الذهاب إلى الإمارات.. لكن التطبيع الإسرائيلي - الإماراتي يتقدم على الأرض، تتابع "لوموند"، مذكّرة أنه في شهر مارس الماضي، دخلت اتفاقية التجارة الحرة المبرمة بين البلدين في مايو 2022 حيز التنفيذ، مما أدى إلى خفض أو إلغاء الرسوم الجمركية على جميع المنتجات المستوردة تقريباً. وخلال نحو ثلاث سنوات، زار مليون إسرائيلي دولة الإمارات، وفقاً للسفير الإسرائيلي في أبو ظبي.

ومضت "لوموند" إلى القول إن سلطات أبوظبي تروج لسلام "ساخن" مع الدولة اليهودية، خلافاً للسلام "البارد" الساري في عمان والقاهرة. فالإسرائيليون موضع ترحيب في الإمارات، الدولة التي لم تكن في حالة حرب أبداً مع إسرائيل، على عكس مصر والأردن. ووفقاً للحاخام ليفي دوشمان، يبلغ عدد أفراد الجالية اليهودية في الإمارات ما بين خمسة آلاف إلى سبعة آلاف، مضيفاً: "في السابق،

لم تكن هناك بنية تحتية لنا، ولا طعام كوشير... أما اليوم، فلدينا وسيلة لدعم الجالية اليهودية والزوار".

وبحسب السفير أمير حايك، بلغ حجم التجارة بين البلدين في العام الماضي 2.56 مليار دولار، باستثناء العقود المبرمة ومبيعات البرمجيات. وهذا يجعل الإمارات الشريك التجاري السادس عشر لإسرائيل. كما استثمرت الإمارات 3 مليارات دولار في إسرائيل، خاصة في قطاع الطاقة.

واعتبرت الصحيفة أنه في دبي، عندما يتعلق الأمر باتفاقيات أبراهام وتأثيرها الاقتصادي، لا يمكن لأحد أن يخرج عن الخط الرسمي. ولسماع قصة أخرى؛ عليك إجراء مسح للإماراتيين في الخارج. كان الناس يتوقعون استثمارات إسرائيلية كبيرة في الشركات الناشئة ومجالات أخرى تؤدي إلى خلق فرص العمل، لكن لم يحدث أي من ذلك. وتابعت "لوموند" التوضيح أن الإسرائيليين يتولون الوظائف وسط مخاوف بشأن البطالة في البلاد. وفقا للبنك الدولي، بلغ معدل البطالة في الإمارات 5% في عام 2020؛ في إشارة إلى أن اتفاقية التطبيع لا تثير نفس الحماس لدى الجانبين. فقد سافر 1,600 إماراتي فقط إلى إسرائيل في عام 2022، بحسب وزارة السياحة. ويبدو أن محرمات التطبيع ما تزال قائمة بين المواطنين.

القدس العربي، لندن، 2023/6/8

٣٨. بسبب النظام القضائي لـ"إسرائيل"... ملاسنة بين إيلي كوهين وكامالا هاريس

انتقد وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين دعوة كامالا هاريس نائبة الرئيس الأميركي لإسرائيل إلى ضمان استقلال نظامها القضائي. جاء ذلك بعد كلمة مسجلة ألقها هاريس -في حفل نظمته سفارة تل أبيب في واشنطن- مساء الثلاثاء الماضي بمناسبة "عيد استقلال" إسرائيل.

وقالت نائبة الرئيس الأميركي "ستواصل أميركا دعم القيم التي شكلت أساس العلاقة بين الولايات المتحدة وإسرائيل، بما في ذلك مواصلة ترسيخ ديمقراطيتنا".

وأضافت هاريس أن القيم "تستند إلى مؤسسات قوية وضوابط وتوازنات، ويمكنني أن أضيف سلطة قضائية مستقلة أيضا".

وخلال مقابلة مع هيئة البث الإسرائيلية، قال كوهين "إذا سألتها عما يزعجها بشأن الإصلاح، فلن تتمكن من تسمية بند واحد".

كما عبر الوزير الإسرائيلي عن اعتقاده بأن "هاريس لم تقرأ التشريعات الإسرائيلية على الإطلاق".

وسعى لمحاولة الحد من الأضرار المحتملة لتصريحاته، كتب كوهين -عبر تويتر- "لدي احترام عميق لحليفنا الولايات المتحدة ولنايئة الرئيس هاريس، الصديقة الحقيقية لإسرائيل"، مضيفاً "ستظل دولة إسرائيل ديمقراطية وليبرالية كما كانت دائماً".

وتعهدت نايئة الرئيس -خلال حفل السفارة- ب"التزام ثابت بأمن إسرائيل"، ملمحة في الوقت نفسه إلى "الإصلاح القضائي" الذي قدّمته حكومة نتياهو.

وأكدت هاريس أنها في شبابها كانت تجمع تبرعات للصندوق القومي اليهودي، بهدف تطوير أراض للمجتمعات الإسرائيلية.

وفي السياق، جددت هاريس دعمها لدولة فلسطينية مستقلة، مؤكدة أن "الإسرائيليين والفلسطينيين يجب أن ينعموا بالحرية والازدهار والديمقراطية بمساواة".

بدوره، قال السفير الأميركي لدى إسرائيل توماس نيدس -لهيئة البث- "أحترم وزير الخارجية كوهين، ولكن نايئة الرئيس قالت أشياء تقولها الإدارة في كل فرصة في ما يتعلق بالقيم والسياسات المشتركة"، مضيفاً أن "هاريس مؤيدة قوية لإسرائيل".

الجزيرة.نت، 2023/6/7

٣٩. للمرة الثانية خلال أشهر... وزير المالية الإسرائيلي يتعرض للمقاطعة خلال زيارته فرنسا

قالت صحف إسرائيلية -يوم الأربعاء- إن المسؤولين الفرنسيين وقادة المنظمات اليهودية الكبرى في فرنسا قاطعوا وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش في أثناء زيارته باريس، بسبب مواقفه المتطرفة التي أثارت ردود فعل دولية غاضبة. وهذه المرة الثانية خلال أشهر التي يتعرض فيها سموتريتش للمقاطعة خلال زيارته فرنسا. ووصل الوزير الإسرائيلي أمس الثلاثاء إلى باريس للمشاركة في مؤتمر تعقده منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الدولية (OECD).

الجزيرة.نت، 2023/6/7

٤٠. ممثل الاتحاد الأوروبي لحقوق الإنسان: مستوطنات "إسرائيل" غير قانونية وغير شرعية

رام الله: أكد الممثل الخاص للاتحاد الأوروبي لحقوق الإنسان إيمون غيلمور مساء الأربعاء، على موقف الاتحاد بعدم قانونية وشرعية مستوطنات إسرائيل وهدم المنازل، والإخلاء القسري في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال غيلمور خلال لقائه في مدينة رام الله ممثلي مؤسسات حقوقية فلسطينية تنشط في القدس بحضور السفراء والقناصل ودبلوماسيين أوروبيين، إن الاتحاد الأوروبي سيواصل العمل على حماية وتعزيز حقوق الإنسان في فلسطين.

وأوضح أن ذلك يتم عبر مواصلة دعم مؤسسات حقوق الإنسان والمجتمع المدني، بالإضافة إلى دعم الحكومة الفلسطينية لتعزيز مؤسساتها وتوفير الخدمات الأساسية للمواطنين.

وشدد غيلمور على أن "حقوق الإنسان" تنص على التعامل مع الجميع بكرامة، وهي حقوق متساوية لجميع الناس في أي مكان في العالم بما في ذلك الحق بحرية الحركة والعيش بكرامة وعدم التعرض للاضطهاد والعنصرية.

وأعرب المسئول الأوروبي عن تعازيه لأسرة الطفل الفلسطيني محمد التميمي (عامان ونصف) الذي استشهد أول أمس متأثراً بإصابته مع والده برصاص قوات إسرائيلية مساء الخميس الماضي في قرية النبي صالح شمال رام الله.

ودعا إلى "ضرورة ضمان المساءلة وتقديم الجناة إلى العدالة" في حادثة مقتل الطفل التميمي، وضرورة توفير الحماية للمدنيين خاصة الأطفال في جميع الظروف.

القدس العربي، لندن، 2023/6/7

٤١. واشنطن تنضم للحملة ضد المغني روجر ووترز

واشنطن - أ ف ب: انضمت واشنطن إلى الاتهامات بمعاداة السامية ضد عضو فرقة "بينك فلويد" السابق روجر ووترز، الذي ارتدى زياً يذكرّ بملابس ضباط قوات الأمن الخاصة النازية خلال حفلة موسيقية الشهر الماضي في العاصمة الألمانية برلين.

وكانت شرطة برلين أعلنت أواخر أيار فتح تحقيق إثر تلقيها شكاوى، "للاشتباه في التحريض على الكراهية بسبب أزياء يتم ارتداؤها على خشبة المسرح من شأنها أن تمجّد أو تبرّر النظام الاشتراكي الوطني وتعكّر صفو النظام العام".

في صور انتشرت عبر مواقع التواصل الاجتماعي، يظهر المغني خلال الحفلة مرتدياً معطفاً أسود طويلاً عليه رمز يذكرّ بالصليب المعقوف (شعار النازية) وشارات حمراء.

كما أشارت وسائل إعلام إلى كتابات مدوّنة بأحرف حمراء على شاشة أثناء الحفلة، لاسميّ أن فرانك وشيرين أبو عاقلة.

واعترفت وزارة الخارجية الأميركية أن الحفلة التي قدّمها روجر ووترز "احتوت على رموز مسيئة بشدة للشعب اليهودي، وقللت من خطورة الهولوكوست". وأضافت الوزارة، في بيان: "هذه ليست المرة الأولى التي يستخدم فيها الفنان المعني موادّ معادية للسامية لتشويه سمعة اليهود". ويدافع روجر ووترز البالغ 79 عاماً عن حملة مقاطعة المنتجات الإسرائيلية. وقد اتهم المغني والملحن البريطاني منتقديه بـ"سوء النية".

الأيام، رام الله، 2023/6/8

٤٢ . كتيبة أميركية برية تشارك لأول مرة بمناورة في "إسرائيل"

كشف الجيش الإسرائيلي، الأربعاء، عن مشاركة كتيبة عسكرية أميركية، في مناورة هي الأولى من نوعها لقوات برية مشتركة داخل "إسرائيل". وبحسب القناة العبرية السابعة، فإن نائب قائد القيادة المركزية في الجيش الأميركي الجنرال غريغوري جيلو، تابع بشكل مباشر المناورة المشترك للقوات البرية.

القدس، القدس، 2023/6/7

٤٣ . هادي عمرو يقدم واجب العزاء بالشهيد محمد التميمي

قدم الممثل الأميركي الخاص للشؤون الفلسطينية هادي عمرو، ومحافظ رام الله والبيرة ليلي غنام، مساء اليوم الأربعاء، واجب العزاء بالشهيد الطفل محمد التميمي، الذي ارتقى متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال الإسرائيلي، في قرية النبي صالح شمال غرب رام الله.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/6/7

٤٤ . ذي انترسبيت: إدارة بايدن تتبنى تعريفاً يخلط معاداة السامية بنقد "إسرائيل"

نشر موقع "ذي انترسبيت" تقريراً أعدته أليس سبيري قالت فيه إن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن باتت تتبنى تعريفاً يخلط نقد إسرائيل بمعاداة السامية، وهو تعريف عرقل حرية الصحافة في أوروبا. وأشارت في البداية لخطاب فاطمة موسى محمد، الطالبة اليمنية الأمريكية، الذي ألقته في حفل تخرج طلاب كلية القانون بجامعة سيتي بنيويورك وانتقدت فيه "الإستعمار الإستيطاني الإسرائيلي".

وسارع المشرعون الجمهوريون لتقديم مشروع قرار بالكونغرس يحرم المؤسسات الأكاديمية من الدعم الفدرالي لو "صادقت على مناسبات معادية للسامية".

ويأتي هذا في أعقاب موافقة الرئيس بايدن على التعريف في معرض تقديم الإستراتيجية الوطنية لمكافحة معاداة السامية في أيار/مايو. وفي الوثيقة المكونة من 60 صفحة أشارت إدارة بايدن إلى تعريف صاغه التحالف الدولي لإحياء ذكرى الهولوكوست، وقدمته على أنه الأبرز من تعريفات عدة لمعاداة السامية والذي أصبحت الإدارة تتبناه.

ولكنها أكدت على أن التعريف لا قيمة قانونية له ولا يتفوق على القوانين القائمة او يمثل إرشادا ملزما للوكالات العامة والحكم المحلي. ولكن الإدارة التي لم تقدم رفضا للتعريف أو تصادق عليه بالكامل، فإنها تركت مساحة لجماعات الضغط من أجل تبنيه. واعتبرت الجماعات المحافظة والمؤيدة لإسرائيل الإستراتيجية نصرا لها، رغم أن الإشارة الوحيدة للتعريف لم تكن بقدر ما كافحت وضغطت من أجله: أي مصادقة كاملة على تعريف التحالف الدولي لإحياء ذكرى الهولوكوست واعتباره " التعريف الوحيد" لمعاداة السامية وأساس سياسة المؤسسات الفدرالية. وقالت لارا فريدمان، رئيسة مؤسسة الشرق الأوسط للسلام للموقع إن بعض هذه الجماعات مثل رابطة مكافحة التشهير واللجنة اليهودية الأمريكية ومركز سايمون وايزنثال تتعامل مع الوثيقة وكأن التعريف "تم تبنيه بالكامل"، مضيفة ان ما "تقوله الوثيقة ليس مهما" و"نرى هذا يحدث في حالة جامعة سيتي بنيويورك".

ولم يحقق الدفع باتجاه تبني الكيانات الامريكية لتعريف تحالف الهولوكويست لمعاداة السامية إلا نجاحا محدودا. ففي الوقت الذي تبنت 31 ولاية وعشرات المناطق والمجالس البلدية قرارات بشأنه إلا أن الحماية القوية التي يوفرها الدستور بمجال حرية التعبير يجعل من تطبيقه أمرا صعبا. وفي أوروبا حيث تمت صياغة التعريف، تبنته العديد من دولها ومؤسساتها مما قاد إلى انتهاكات في حقوق الإنسان، بحسب تقرير صدر الثلاثاء عن مركز الدعم القانوني الأوروبي، وهي جماعة تخوض معارك قانونية ضد الهجمات على داعمين للحقوق الفلسطينية في أوروبا، سواء كانوا أفرادا أو جماعات.

وسجل المركز حوالي 53 مثالا ما بين 2017، عندما طالب البرلمان الأوروبي الدول الأعضاء الموافقة على التعريف الجديد لمعاداة السامية، وعام 2022 حيث تم الرجوع للتعريف رغم وضعه

القانوني غير الملزم لطرده وسحب عروض العمل وإلغاء مناسبات وإجراءات ضبط في ألمانيا والنمسا وبريطانيا.

ويؤكد التقرير أن كل الذين يواجهون اتهامات بمعاداة السامية هم من المدافعين عن الحقوق الفلسطينية. ويؤكد انه عندما يتم تحدي الإتهامات في بطرق قانونية يظهر أنها بدون أساس ويتم رفضها. وتقول أليس غارسيا إن مصادقة الدول الأوروبية على التعريف والإشارات المتكررة له منحتة وضعية "قانون ناعم". و "يكرر الإتحاد الاوروبي منذ سنين أن التعريف لا يخرق حرية التعبير لانه ليس ملزما" و"لكن لو اعطيته القوة التي منحتة إيها فإنه يخلق أثرا قويا على الناس وتقييد حرية التعبير والتجمع، وعندها يصبح ملزما بشكل فعلي".

وتقول كارين لاك، المديرة الدولية لـ"دياسبورا اليانس"، وهي جماعة مكرسة لمكافحة معاداة السامية وتسيبها إن الخلط في التعريف بين العداة الحقيقي ونقد إسرائيل يخلق التشوش والإرتباك في البيانات و"يجعل الناس غير متأكدين حول ما يدخل في معاداة السامية وما ليس فيها ويعطي انطبعا أنها ليست حقيقية". و"قيل إنها حقيقية وما أراه في الحقيقة هو انتقاد لإسرائيل أو اولاد في حرم الكليات يدعمون المقاطعة أو ينظمون أسبوعا ضد الفصل العنصري، ولا يجعلني أشعر أنها معاداة للسامية، فهل معاداة السامية حقيقية؟ بالطبع نعرف أنها كذلك". وتضيف "هذا بالضرورة حوار سياسي حول إسرائيل وفلسطين وليس في الحقيقة عن معاداة السامية". ويقدم تقرير مركز الدعم القانوني الأوروبي حالات أثرت فيها اتهامات معاداة السامية على أعمالهم وتسببت لهم بأمراض نفسية.

وقالت الأكاديمية الألمانية الفلسطينية أنا إيستر يونس، الأكاديمية المعروفة في مجال دراسات العرق "أصبح من الصعب التعبير عن صوتي الناقد لسياسات إسرائيل في الأماكن العامة او الأكاديميا بدون الخوف على وظيفتي وخسارة عقدي وتمويل فرص التوظيف في المستقبل". وألغيت مشاركة لها في مجموعة عمل بعد اتهامات بأنها تدعم حركة المقاطعة ولملخص ورقة بحث عن حركة المرأة داخل حماس والعرائض الأكاديمية التي وقعتها.

وقالت طالبة حققت سلطات الجامعة في بريطانيا معها بسبب منشورات مؤيدة للفلسطينيين واعتبرت معادية للسامية: "كان لدي قلق شديد حول من أتق به، فقد شعرت أن تعريف التحالف الدولي لإحياء ذكرى الهولوكوست هو أداة رقابة على حياتي اليومية".

آخر استطلاع لـ"غالوب" وجد زيادة عالية للتعاطف مع الفلسطينيين وسط الديمقراطيين وتراجع عام في الولايات المتحدة لدعم إسرائيل ويشير التقرير إلى تلفزيون دويتشه فيله الألماني الذي طرد سبعة من موظفيه العرب الذين اتهموا بمعاداة السامية بناء على التعريف. وبحسب التقرير لم يتم تقديم أي أدلة واضحة من المؤسسة للموظفين حول السلوك غير المقبول الذي اتهموا به. وقال أحد الموظفين "امتحننت حول نشأتي وإن فكرت يوماً بحركة حماس وما هو شعوري بالأطفال الإسرائيليين الذين قتلوا". ويقول النقاد في أوروبا وأمريكا إن جهود تقنين تعريف معاداة السامية تسارعت مع زيادة النقد الدولي لانتهاكات حقوق الإنسان التي تمارسها إسرائيل. وتبنت الحكومة الإسرائيلية التعريف ودعت وزارة الشتات الإسرائيلية هذا العام لحملة ضد ما أسمته "شيطنة ونزع الشرعية والمعايير المزدوجة" تجاه إسرائيل.

ويقول الزميل البارز بالمعهد العربي بواشنطن يوسف مناير "هذا التحول يعترف بأن "الدفاع" عن السياسات الإسرائيلية ليس ناجحاً لأن هناك الكثير من الناس باتوا يعرفون بالمعاملة المروعة للفلسطينيين والظلم الأساسي". وفي الوقت الذي تتزايد فيه حركة التضامن مع الشعب الفلسطيني في الأيام الماضية فإن الرأي العام بالولايات المتحدة، حليفة إسرائيل القوية، يتغير، ففي آخر استطلاع لـ"غالوب" وجد زيادة عالية للتعاطف مع الفلسطينيين وسط الديمقراطيين وتراجع عام في الولايات المتحدة لدعم إسرائيل. وتقول عاصي إن "المد يتحول بالتأكيد، مزيد من تبني مواقف مؤيدة للفلسطينيين في الجامعات والإعلام وتبني إسرائيل أشد حكومة فاشية وتساعد العنف ضد الفلسطينيين". وترى ان استخدام تعريف التحالف الدولي لإحياء ذاكرة الهولوكوست لتقييد ما سيقوله الفلسطينيون حول ظروفهم ليس سياسة قابلة للحياة.

القدس العربي، لندن، 2023/6/7

٤٥ . لماذا تهتد "إسرائيل" بالحرب؟

عبد المجيد سويلم

الذي يستمع إلى بعض القيادات الإسرائيلية التي تهتد وتتوعد بتدمير شامل، وبإعادة لبنان إلى «العصور الحجرية»، وإنهاء البرنامج النووي الإيراني، واستباحة سورية وقطاع غزة إذا لم الأمر، والذي يراقب هذه القيادات وهي تتناوب على إطلاق التصريحات «الحربية» يعتقد «أننا» على

أعتاب حرب لن تُبقي ولن تذر، وأن ما تبقي على اندلاعها سوى بعض الأيام، أو بعض الأسابيع على أبعد التقديرات!

تترافق هذه التهديدات بسلسلة غير مسبوقه من التدريبات والمناورات التي أجرتها إسرائيل، وما زالت تواصلها، وتعلن أنها تقوم بها في إطار «محاكاة» عملياتية لحربٍ متعدّدة السّاحات، وعلى خمس جبهات، أو ستّ جبهات، إذا اضطرّت إلى ذلك، و«توحي» إسرائيل من خلال هذا الزخم الإعلامي الذي يرافق ويتراق مع هذه التدريبات والمناورات أن ثمة ما يشبه الإجماع على خوضها، وخصوصاً بين المستوى السياسي والمستوى العسكري، وبين أوساط المستوى العسكري نفسه «خلافاً» لما كان عليه الأمر في عدّة مراحل وفترات سابقة، بل ولا تتردّد إسرائيل في محاولة الإيماء بأنّ الإدارة الأميركية، وبعض الأوساط داخل وزارة «الدفاع» الأميركية باتت على قناعة أكثر من أيّ وقتٍ مضى «بصحّة» التقديرات الإسرائيلية حول اقتراب إيران من الانتقال المباشر لصناعة السلاح الذريّ.

واللافت هنا هو أنّ إسرائيل هي التي تربط ما بين «انفرادها» بمهاجمة الأهداف النووية الإيرانية، والتي تنتشر على طول البلاد الإيرانية وعرضها، وبين خوض الحرب مع «حزب الله»، وربما سورية وقطاع غزة، وبعض القطاعات والفصائل العراقية، وصولاً إلى «الحوثيين» في اليمن! أمّا اللافت أكثر من هذا كلّهُ فهو أنّ هذه التهديدات قد جاءت في ظلّ جوّ إسرائيلي داخلي لم يعد «محتقناً» كما كان عليه قبل الآن، إذا أخذنا بعين الاعتبار ما كان قد وصله هذا الاحتقان، عندما وصلت الأمور إلى حواف «العصيان المدني»، وكان زخم «المعارضة» في الشارع الإسرائيلي في ذروته الأعلى.

أمّا إذا أضفنا إلى كلّ ذلك حالة الإقليم، والمصالحات التي تجري فيه سواء بين إيران والعربية السعودية، ومصالحات عودة سورية إلى الجامعة العربية، ومحاولات مصرية حثيثة لإعادة التهدئة - وربما طويلة الأمد نسبياً هذه المرّة - في قطاع غزة، وخمود الحرب في اليمن، ومحاولات جديدة وجادّة لإنهاء أزمة انتخاب الرئيس في لبنان، وسقوط المعارضة التركية في الانتخابات.

إذا ما أضفنا كلّ ذلك إلى الجوّ الإسرائيلي الداخلي، وإذا ما أضفنا «التغلغل» الصيني في منطقة الخليج العربي، ووصول العلاقات الإيرانية الروسية إلى مستويات أكبر وأعمق ممّا كانت عليه في أيّ وقتٍ مضى، فإنّ هذه التهديدات الإسرائيلية تبدو أكبر وأخطر بكثير من «مجرد» اقتراب إيران من الحاقّة العسكرية لتصنيع السلاح النووي.

لا تبدو «اللهجة» الأميركية ممتعضة بصورةٍ خاصّة من هذه التهديدات الإسرائيلية، ولا تبدو المواقف الأوروبية نفسها على نفس الأنساق السابقة في التعبير عن معارضة أوروبا لإيصال التوتر في

الإقليم إلى هذه الدرجة، بل يمكن القول إن ثمة ما هو قريب في كل هذا الأمر، بل وثمة ما يُضفي على تلك التهديدات أهمية خاصة. هنا علينا - كما أرى - أن نعود إلى الوضع الدولي لمحاولة قراءة خارطة الصراع في الإقليم من وجهة النظر «الغربية».

لنبدأ بالسؤال الآتي:

هل غيرت الولايات المتحدة موقفها، ولم تعد عند نفس الدرجة من «معارضة» التوجّهات الإسرائيلية الخاصة بالملف النووي الإيراني بعد أن دخلت الصين بقوة على خطّ الصراع في الإقليم؟ وبعد أن لمست الولايات المتحدة أنّ التغلغل الصيني والروسي قد وصل إلى أقصى حدود الخطر؟ وبعد أن انخرط الإقليم كلّه في سلسلة مصالحت ليست مطلقاً في مصلحة الولايات المتحدة، ولا في مصلحة إسرائيل، ولا حتى في مصلحة أوروبا الغربية نفسها؟

أقصد هل باتت الولايات المتحدة تخشى من ضياع الإقليم ومن إفلاته من بين أصابعها، بحيث لم تعد تخشى من أن تكون الحرب الإقليمية الطاحنة والشاملة على حساب أولويتها المطلقة، أو التي كانت مطلقة في أوكرانيا ضد الدولة الروسية، بل وربما تكون - أو أصبحت - «ضرورية» لأنّ حسم هذه الحرب في مصلحة الولايات المتحدة و«الغرب» وإسرائيل قد يساعدها في الحرب الروسية الأوكرانية، وقد يؤدّي إلى زعزعة مكانة روسيا والصين ما سيؤدّي إلى إحداث فرق كبير في نتائج تلك الحرب هناك؟

إذا صحّت هذه القراءة يُصبح الأمر في منتهى الجديّة، وفي منتهى الخطورة، أيضاً. هنا تُصبح أمام وقائع جديدة، ومعطيات جديدة، بل وأمام حقائق جديدة كلياً. هنا لا تعود الحرب الإقليمية الطاحنة والشاملة، وربما التدميرية، أيضاً، مجرد هروب إسرائيلي إلى الأمام، وليس مجرد محاولة لتصدير أزمته الداخلية، ويتحوّل الأمر برمته إلى وجهة أخرى جديدة. عندما تُراقب الاستماتة «الغربية» في الحرب الأوكرانية، وعندما نرى أنّ صوت ألمانيا أصبح مرتفعاً إلى درجة غير معهودة، وكذلك أنّ فرنسا نفسها انخفض صوتها كثيراً عما كان عليه قبل عدّة شهور فقط، وعندما نلاحظ أنّ «الحياد» الإسرائيلي في تلك الحرب لم يعد كما كان عليه، وأنّ إسرائيل لم تعد تتحرّج من تخليها عن هذا الحياد.. عندما نرى كل ذلك، ونرى كلّ هذا التوتير الأميركي، والاستفزازات الأميركية للصين في المحيطين الهندي والهادئ فإنّ ثمة ما يشي بأنّ «الغرب» بات يعتبر أنّ كلّ ما يجري في خارطة الصراع الدولي يتحوّل يوماً بعد يوم إلى الطابع المصيري، الذي يتعلّق بكامل المصالح الإستراتيجية «الغربية»، وبمستقبل المكانة والدور «الغربي» في معادلة هذا الصراع.

لا يمكن الجزم بصحة، أو لنقل دقة هذه القراءة منذ الآن، لكن هناك من المعطيات ما يكفي بأن استبعاد مثل هذه القراءة سيعتبر بكل المقاييس خطأ فادحاً، وخطيراً إلى أبعد حدود الخطر. ليس سهلاً، ولا حتى على الولايات المتحدة نفسها الذهاب باتجاه هذا الخيار، وهو ليس سهلاً على الإطلاق بالنسبة لأوروبا لأنه محفوف بمخاطر كبيرة على مصالحها الإستراتيجية المباشرة أكثر مما هو عليه الأمر بالنسبة للمصالح المباشرة للولايات المتحدة، والأهم من كل ذلك، وقبل كل ذلك فإن هذا الخيار سيكون هو الأصعب على إسرائيل، والأمر بكل بساطة بالنسبة لدولة الاحتلال ينطوي على أخطار من نوع آخر قد تصل إلى مستويات الخطر الوجودي نفسه. ومع ذلك كله فإن إفلات الإقليم من السطوة الأميركية، واصطفاف هذا الإقليم خارج النسق الأميركي، ومن دون أي دور خاص لإسرائيل، بل وربما على حساب أي دور خاص لها قد يؤدي إلى حرب كهذه، وقد نكون للمرة الأولى أمام توافقٍ أميركيٍ إسرائيليٍ عليها.

الأيام، رام الله، 2023/6/8

٤٦. تراخي الاحتلال بالضغط على الزناد تسفر عن عام دموي

د. عدنان أبو عامر

مع اقتراب النصف الأول من العام الجاري من نهايته، فقد سجل ارتقاء ما يزيد على مئة وستين فلسطينياً، برصاص الاحتلال، في حين ظهر شهر مايو أكثر الشهور دموية بالنسبة للفلسطينيين منذ بداية العام، تحديداً في الضفة الغربية، ومعظمهم على أيدي جنود أو مستوطنين، فيما استشهد ما يزيد على ثلاثين آخرين في العدوان الأخير على قطاع غزة، مقابل سقوط 23 إسرائيلياً من الجنود والمستوطنين.

بالمعدل الحالي، فإننا أمام أكثر الأعوام دموية خلال السنوات الأخيرة، منذ أن بدأت الأمم المتحدة في جمع حصيلة الشهداء الفلسطينيين في عام 2005، مع أن 84% من الشهداء الفلسطينيين استشهدوا في الضفة الغربية خلال مدهامات للجيش في المنطقة (أ) التي يفترض أنها تحت السيطرة الأمنية الفلسطينية، وفي كثير من الحالات، وكما في الأشهر السابقة، فإن معظم الشهداء الفلسطينيين من شمال الضفة الغربية، وتحديداً في نابلس وجنين وطولكرم، حيث تجري معظم المدهامات على المدن ومخيمات اللاجئين.

مع العلم أنه في شهر رمضان، وتحديداً بين منتصف مارس ومنتصف أبريل، حصل هناك انخفاض في عدد الشهداء الفلسطينيين في الضفة الغربية، وهو ما يمكن تفسيره بالاتفاقات التي تم التوصل

إليها بين الاحتلال والسلطة الفلسطينية والأردن بشأن شهر رمضان، وانخفاض عدد المدهامات التي تشنها قوات الاحتلال على المدن الفلسطينية في المنطقة "أ" بعد هذه الاتفاقيات. لكن شهر مايو شهد استئناف الاحتلال عملياته العدوانية عدة مرات في الأسبوع داخل المدن الفلسطينية، مما أدى لزيادة عدد الشهداء، ففي أبريل ارتقى 12 فلسطينياً، وقتل ثلاثة مستوطنين، وخلال آذار قتل 25 فلسطينياً، وفي شباط استشهد 28 فلسطينياً مقابل 7 قتلى إسرائيليين، وفي يناير استشهد 35 فلسطينياً وقتل 7 إسرائيليين.

خلاصة هذه الأرقام أن الاحتلال يواصل اتباع سياسة التصعيد غير المسبوق باستخدام القوة المفرطة المفضية للموت، ووفقاً لمئات الأدلة والبيانات التي وثقتها المراكز الحقوقية والصحفية، دون أن ينشأ تهديد لحياة جنودها، وهذا ما يفسر الارتفاع الكبير في عدد الشهداء، لكنها تفعل ذلك انطلاقاً من ذات المعايير التي تحكم هذه المسألة عند التعاطي مع أعمال الاحتجاج والتظاهر التي ينظمها الفلسطينيون في إطار مقاومتهم للاحتلال، وتلمس استخدام هذه القوة المفرطة عبر إطلاق الذخيرة الحية، والتكثيف بالفلسطينيين، والاعتداء على ممتلكاتهم.

لقد جرى فتح النار بصورة واسعة ومكثفة على الفلسطينيين في كل مكان، وبدون تمييز، وبقصد القتل بدم بارد، بهدف الإرهاب والردع، مما أسفر عن سقوط عشرات الشهداء والجرحى، بزعم أن قدرة الاحتلال الرادعة أخذت تتردى بسرعة مذهلة من يوم لآخر، مما يجعل الحلّ بنظر الاحتلال أنه بدلاً من مطاردة راشقي الحجارة بالهراوات، يجب إطلاق النار على رؤوسهم!

فلسطين أون لاين، 2023/6/8

٤٧. إقليمياً-إيرانياً.. متى تدرك "إسرائيل" أن وجودها متعلق بإعادة المسيرة مع الفلسطينيين؟

عوفر شليح

سلسلة عناوين رئيسة في إسرائيل مؤخراً عنيت بإيران، تعلق معظمها بتطورات سلبية في قوتها العسكرية ("جربت صاروخاً فوق صوتي"، "تقيم قواعد إرهاب طائشة في البحر") وبخاصة في مشروعها النووي. وقال رئيس الأركان هرتسي هليفي في مؤتمر هرتسليا، إن "تطورات" تحدث في المشروع النووي الإيراني قد تؤدي بنا إلى العمل"، وهو إعلان أدى إلى قفزة في سعر الدولار خوفاً من أنه يلمح بهجوم إسرائيلي قريب. وكرر رئيس هيئة الأمن القومي تساحي هنجبي ومسؤولون آخرون تصريحات مشابهة.

لكنها أكثر من كونها تصريحات تشهد على اجتياز حافة من جانب الإيرانيين أو حتى على قرار إيراني لا لبس فيه لاقتحام النووي (رئيس شعبة الاستخبارات "أمان" أشار صراحة أنه لم يحصل

بعد)، فإنها تشهد على منظور ضيق، وتمسك بالقوة ويعوزها الذكاء الذي تنتظر به إسرائيل الرسمية إلى إيران. فبينما نحصي نسب التخصيب بذات التشبث الذي أحصينا فيه المصابين بكورونا في بداية الجائحة، ثبتت إيران نفسها إقليمياً على نحو غير مسبوق، وليس بسبب تلويحها بالقنبلة.

في الأشهر الأخيرة، حسنت إيران علاقاتها مع السعودية، عدوها الأكبر، برعاية صينية، مما يجعل الخطوة ذات مغزى في الصراع على الهيمنة العالمية. أعلنت كل من إيران (التي أطلقت فروعها الصواريخ على الرياض لسنوات) والسعودية، عن خلق حلف بحري. بالتوازي، فإن سوريا، الشريك في المحور الذي مركزه إيران، تعود إلى حضن الجامعة العربية؛ وروسيا لم تستكمل بعد دينها لإيران على تأييد الأخيرة الحرج لها في أثناء الحرب على أوكرانيا.

كل عاقل يدرك الأيديولوجيا المتمتة للنظام في طهران وكراهيته لإسرائيل. إيران النووية ستكون تطوراً سلبياً دراماتيكياً في الشرق الأوسط، وأي مواجهة متعددة الجبهات ضد المحور الذي تقوده قد تشتعل في أي وقت. لكن سنوات من رؤية الصراع ضد القنبلة وضد العدوانية الإيرانية في المنطقة عبر قشة الإحباط، والمس الجسدي بالإيرانيين وسوط العقوبات و”الحد الأقصى من الضغط”، التي دفعت إسرائيل حلفاءها لاستخدامها، كل ذلك لم يمنع الوضع الإشكالي الذي نحن فيه اليوم. فقد ساعدت لتموضع إسرائيل في مكان هامشي، ومنتوق وعديم النفوذ.

إيران تتعزز بالقوة أولاً، وقبل ذلك لأن الولايات المتحدة تواصل انسحابها من الشرق الأوسط، وهي مسيرة تتواصل منذ أكثر من عقد. السعودية أو مصر (التي سيلتقي رئيسها الإيراني في نهاية السنة، وهو أمر آخر كان يصعب تخيله حتى وقت أخير مضى) لم تقعا في حب الإيرانيين أو تعللتا بالأوهام حول طبيعة النظام ونواياه، إنما ببساطة تفهمان ميزان القوى المتشكل، وتريا أن المحور الذي تقوده إيران يتعزز ويدعم من قوى عالمية. وهما لا تقبلان القصة التي ترويها إسرائيل لنفسها في أنه يمكن بناء جبهة مضادة فقط استناداً إلى وعد إسرائيلي غاشم للمساهمة كيفما اتفق للدفاع عنهما.

علينا أن نفهم بأن طريق التصدي ليس معركة بالقوة داخل إيران نفسها (والتي وجهت في السنوات الأخيرة لإبعادها عن قدرات نووية، بل أيضاً تجاه أهداف ليس لها أي صلة بالنووي)، أو ضد التموضع في سوريا. فالقوة أداة مهمة في الترسانة، لكن استخدامها دون منفعة، بل وبضرر، في المكان الذي لا يترافق فيه ومعركة سياسية ذكية عالمية، ترى عموم مصالح إيران، وتنتطلع إلى إبعادها عن القرار للوصول إلى قنبلة وليس دفعها نحوها.

أولاً وقبل كل شيء، فإن هدف مثل هذه المعركة يجب أن يكون إعادة الولايات المتحدة إلى الساحة، من خلال عرض رؤيا شرق أوسط بقيادة حلفاء أمريكا، ومنهم إسرائيل، بل وبمساهمة في المصلحة

الأمريكية في الصراع الدولي. هذا يحتاج إلى لغة مختلفة، وتفكير مختلف، وإنهاء الخطاب الحماسي الذي معظمه سياسة داخلية، وبالطبع إعادة المسيرة السياسية مع الفلسطينيين إلى المركز، التي هذا لن يحصل كل هذا بدونها.

فهل يبدو هذا معقولاً في حكومة بنيامين نتنياهو الحالية؟ لا. هل تصرف من يدعون أنهم بديل نتياهو بشكل مختلف عنه أو يتحدثون بلغة مختلفة عنه؟ حقا لا. لكن إذا لم يحصل هذا فسواصل إحصاء النسب وسيواصل الإيرانيون تقدمهم في كل الجبهات.

يديعوت أحرونوت 2023/6/7

القدس العربي، لندن، 2023/6/7

٤٨. صورة:



مخيم جنين: بيت تهنئة بالشهيد الجندي المصري محمد صلاح منفذ الهجوم ضدّ الجيش الإسرائيلي
الجزيرة.نت، 2023/6/7